وقال صدر الدين بن عبد الحق يهجو احماما جهنم حمامكم نار دهما
تقطع اكبادنا بالظما وفيها عصاة لهم ضجة وان يستغيثوا
يغاثوا بماء وللنواجي مكتفيا مضمنا
شكوة الي السقاء بابي من الجوى وقلت عسى يشفي الفواد من الظما
فقال انتفش بالما ولا تقطع الرجا فقد يجمع الله الشتيتين بعدما
وله ايضا
عسى شربة من ماء ريقك تنطفي بها كبدي الحرا وتبرى من الظما
فحتى م لا احظى بها والي متى اقضي زماني في عسى ولعلما
وقال سعد الدين بن عربي
اما القد منه اه الشبيبة مرتو فيا خضر الممشوق لم تشتكي الظما
حمى ثغره عني بصارم لحظه فلو رمت تقبيلا لالذ الكلمى لما
كما عنه الكاف للتعليل مثلها في قوله تعالى واذكروه كما هداكم
وما مصدرية اي انما قلت انه راي لظلام لرواية الاراك عنه
ذلك قال بن مالك شبه بكاف وبها التعليل قد يعني وزايد
التوكيد ورد وعنه جار ومجرور في محل نصب مفعول مقدم
لروي والاراك مبتدا سحاب شجر من الحمض يستاك به والجمع
اراك بضمتين وما نضج من ثمرة يسمى الكباث كسحاب وادكت
الابل تارك وتاراكت اذا رعت الاراك روي من رويت
الحديث والشعر رواية فانا راو في الحديث والشعر والماء من
قوم رواة وقد تلطف البحتري فقال
اراك الحمى قل لي باي وسيلة توسلت حتى قبلتك ثغورها
واي معان فيك حتى تطاولت اليك يد الليلي فبانت خصورها
وان قلت مما ان ليس في الارض جنة اما هذه فوق الكثايب حورها
وقال غيره
سالتك يا عود الاراك بما الذي رقيت مكانا غير الدهر ما رقي
وصلت

وصلت الي ثغر منيع حجابه تمر عليه في العذيب وفي النقي
وقال ابن جابر
مسواكها قال ان ريقتها كما ورد يخالط العسلا
ونحن من نقله على ثقة فهو خبير بحل ما نقلا
قد خجل الدر عند مبسمها فاعجب لما الدر منه قد خجلا
وقال الاخر
نقل الاراك بان ريقة ثغرها من خمرة مزجت بما الكوثر
قد صح ما نقل الاراك لانه يرويه نقلا عن صحاح الجوهري
وقال ابن جابر
نقل المسواك لي فيما ارى ان ذاك الريق مسك وعسل
قلت عمن من قال عن مبسمه قلت هذا خبر صح وجل
مذ تبدى جوهر يا ثغره صح في الحسن لنا ما قد نقل
وقال الصفدي
يا ثغره لبس الثنايا التي تقضي على الانجم الفرقد
فليقل المسواك ما عنده فهو عن الضحاك والزهري
واصل هذا المعني للنابغة الذبياني قال في وصف المتجردة
امراة النعمان بن المنذر
تجلو بقادمتي حمامة ايكة بردا اسف لثاته بالاثمد
كالاقحوان غداة غب سمائه جفت اعاليه واسفله ندي
زعم الهمام ولم اذقه بانه يشفي برد ريقها القلب الصدي
وعني بالهمام النعمان بن المنذر ثم دخل على الناس بعد النابغة
في هذا الباب افواجا ووردوه عذبا فراتا وملحا اجاجا
قال حرملة بن معاتل
وما ضرب في راس صعب ممرد بنيها انه يستنزل العصم نيقها
باطيب من فيها لمن ذاق طعمه وقد جف بعد النوم للنوم ريقها

Copyright @ King Saud University